

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله
يقدم
من سلسلة "رمضان قرب يلا نقرب 2"
صلِّ صح
(باللهجة المصرية)



لفضيلة الشيخ: د. محمد جلال

رابط المادة: <http://way2allah.com/khotab-item-120337.htm>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن شاء الله هنتكلم النهارده عن موضوع من أهم المواضيع اللي بنعاني منها في حياتنا وهو موضوع **السرхан في الصلاة**، مشكلة السرхан في الصلاة يا جماعة مش على قد إن الصلاة راحت منك وخلاص ولا على قد إن إنت الصلاة عدت عليك ثقيلة، لأ، مشكلة الصلاة هي أول حاجة هتتحاسب عليها يوم القيامة، علشان كده إن شاء الله ركزوا معايا دلوقتي في خمس دقائق بالظبط بإذن الله عايزين نتكلم عن حاجة من أهم الحاجات، خمس دقائق إن شاء الله يكونوا سبب في تغيير حياتك، خمس دقائق يكونوا سبب إن شاء الله إن الصلاة اللي أول حاجة هتتسأل عنها يوم القيامة تكون فعلاً الصلاة اتظبطت معاك.

علشان كده "**أول ما يحاسب به العبد الصلاة**". صححه الألباني، تخيل إنك إنت جاي يوم القيامة وواحد بقى جاي بأعمال كثير وبأعمال صالحة كثير وجاي يقول يارب أنا عملت أعمال وكان قلبي أبيض، فأهم سؤال بيتسأله: عملت إيه في الصلاة؟ طيب يارب ده أنا عمري ما شلت من حد ولا عمري ضايقت حد، عملت إيه في الصلاة؟ ده أنا عملت أعمال خير كثير وزيارات أيتام وعملت وعملت، عملت إيه في الصلاة؟ **أول حاجة هتتحاسب عليها**.

روشتة علاج السرхан في الصلاة

علشان كده إن شاء الله في الخمس دقائق دول عايزين بسرعة كده نوصل لمرحلة إن الصلاة تتظبط، أول حاجة هتتحاسب عليها يوم القيامة، عايزين نظبط الوقفة بين إيدينا ربنا - سبحانه وتعالى -، هنتكلم النهارده إن شاء الله عن حلول عملية وسهلة وبسيطة، مش هكلمك عن المعاني العالية اللي إنت أكيد سمعتها كثير قبل كده بل وفي بعض الناس ممكن بيوصل لمرحلة إن هو يتعقد منها ويكره منها حياته، هنتكلم إن شاء الله عن خمس حلول سهلين وسهل تطبقهم بس إنت صحصح معايا كده وصلّ على رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

- الدعاء

1. الدعاء: أما بنقول الدعاء ده يا جماعة مش كلام إنشاء لازم نخطه في الأول وخلاص، **الدعاء فعلاً مفيش حاجة هتعرف تعملها من غيره**، ربنا - سبحانه وتعالى - بيقول لك في سورة الفاتحة اللي إنت بتقرأها كل يوم "**إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ**" الفاتحة: 5، **عمرّك ما هتعرف تعبد ربنا - سبحانه وتعالى - أبداً من غير استعانة بالله**، علشان كده رقم واحد في

علاج السرحان في الصلاة هو الدعاء، الدعاء يعني إيه؟ يعني ارفع إيدك كده، ارفع يلا، بص هنطبق عملي على طول، يلا، يارب نفسي أخشع في الصلاة، يارب اللهم اجعلني من الخاشعين، يارب أنا مكسوف قوي، يارب الصلاة اللي أنا بصليها دي متنفعث يارب صلحها، يارب أعني على الخشوع في الصلاة، **اتعلم تدعي**، مش صعب خالص بس يعني اثبت صدقك لربنا - سبحانه وتعالى -، يبقى رقم واحد قلنا هو إيه؟ الدعاء.

- مجاهدة الالتفات

2. مجاهدة الالتفات: ودي من أهم الحاجات، فيه شيطان كل وظيفته في الحياة إن هو قاعد على دماغك علشان يلهيك عن الصلاة، الشيطان ده اسمه خنزب، ده وظيفته الصلاة بس، وظيفتك علشان تعالج المشكلة دي إن **كل ما حاجة تحيلك تشغلك في الصلاة تستعيز بالله من الشيطان الرجيم وتنفل عن يسارك ثلاثاً**، سهلة خالص، إنت أهو واقف بتصلي وإنت عمال بتصلي كده الشيطان جايلك خد بالك ده إنت وراك مذاكرة بالهبل، أعود الله من الشيطان الرجيم، تستعيز بالله على طول، آه ده زمان دلوقتي الواد فتح التلاحة وعمال بيعمل مصيبة، تنفل عن يسارك ثلاثاً وتستعيز بالله من الشيطان الرجيم..

هتلاقي على طول طول ما إنت في الصلاة على طول حاجة تحيلك، وكل بقى ما يحيلك على حسب بقى إنت الحاجة اللي بتشغلك إيه، ممكن يبجي لواحد آه ده فيه حنة فكرة دعوية ممكن تطبقها بعد الصلاة رهيبة، أعود بالله من الشيطان الرجيم، تستعيز على طول، **كل لما تسرح ارجع تاني، كل لما يحيلك الشيطان خنزب ده ويحاول يلهيك عن الصلاة ارجع تاني**، فرقم اتنين هي مجاهدة الالتفات، مهم قوي يا جماعة إن كل ما تسرح ارجع تاني، كل ما الشيطان يحيلك ارجع تاني.

- افهم ما تقول

3. افهم اللي إنت بتقوله: افهم، كل اللي مطلوب منك إنك تفهم إنت بتقول إيه بس، الله أكبر، يعني الله أكبر، سبحانه ربي العظيم، بتسبح ربنا والله العظيم، بس، افهم الكلام اللي إنت بتقوله.

- نوع كلامك

4. نوع كلامك: مش لازم كل صلاة تقرأها بالفاتحة وقل هو الله أحد، عادي اقرأ الفاتحة وقرأ ولو آية واحدة معاها، يا سيدي قول: **"إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا"** النبأ: 31، سهلة خالص بس نوع، اجتهد نوع في الركوع ونوع في السجود، ادع كتير في السجود؛ بحيث إنك إنت التنويع ده بيخرجك من حالة الملل اللي موجودة في الصلاة.

- المعاني الإيمانية العالية

5. المعاني الإيمانية العالية: ودي آخر مرحلة ماتشغلش بيها نفسك قوي في الأول، اشغل نفسك بإنك إنت تطرد الالتفات ده وتطرد الشيطان والمعاني دي هتيجي بعد كده لوحدها.

استشعر عظمة مَنْ تقف بين يديه

لما عملنا كده استفتاء بين مجموعة من الشباب علشان نشوف ايه أكثر حاجة بتأثر فيه هو شخصيًا في مسألة الخشوع في الصلاة، كان رقم واحد: إن أنا واقف بين إيدي ربي - سبحانه وتعالى -، إن أنا واقف بين إيدي ربي، علشان كده أحد السلف لما سُئل فقال: "أندرون بين يدي من أقوم؟"، إنك تستشعر إنك واقف بين إيدي ربي مينفعش الصلاة بالمنظر ده كده، فده أول معنى هتستشعره.

صلِّ صلاة مُودَّع

المعنى الثاني: صلِّ صلاة مُودَّع، إنك هتموت بعد الصلاة دي، وزى ما قتلتك المعاني دي كلها هتيجي لما تجاهد نفسك وتدفع الشيطان.

دول يا جماعة كانوا الخمس نقط قلناهم بسرعة، دي كإنك بالظبط جيت ليَّ العيادة فكتبلك رويشة مكتوب فيها خمس أدوية، والله خدت الدواء وانتظمت عليه وأخذته فترة معينة هيجيب معاك نتيجة، طنشت وقلت ياعم آدي الرويشة بتاعتهم أهى ملهاش لازمة مش هيجي معاك نتيجة.

نبدأ ونجاهد، ربنا - سبحانه وتعالى - يقول: **"وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا"** العنكبوت: 69، جاهد نفسك في الالتفات، جاهد نفسك في ميعاد الصلاة، جاهد نفسك في الخشوع، إن شاء الله كل حاجة هتبقى تمام وتبقى أول ما تُحاسب عليه يوم القيامة بإذن الله يَصْلُحْ علشان يصلح سائر العمل. جزاكم الله خيرًا، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله وتفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>